رابط المادة على منصة باحث

71 - ما روي عن المأثور عن السلف...) 3 (- أصول اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

الامام الحافظ هبة الله ابن الحسن اللالكائي رحمه الله في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. قال والسمع هذا في حكاية قول الامام احمد لاننا في اعتقاد الامام احمد قال احمد نعم قال الامام احمد رحمه الله - 00:00:17

نعم والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين هذه المسألة رقم خمسة وعشرين رقمنا وقمنا المسائل هذا رقم خمسة وعشرين نعم السمع والطاعة. احسن الله اليكم قاله السمع والطاعة للامير للائمة واامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة. ومن وليه. ومن ولي الخلافة فاجتمع - 00:00:35

نسمع عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. نعم هذه المسألة مهمة من اصول السنة ها الذي عليه السلف وانه السمع والطاعة للائمة ملوك الامراء - 00:01:03

وامير المؤمنين البر والفاجر وهنا قال ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا بهذا الاول من ولي واجتمع الناس عليه وهل المراد اجماع جميع الناس من المسلمين اول مراد اهل الحل والعقد - 00:01:24

من جهة او المراد وهل المراد السؤال الثاني المراد جميع الدول الإسلامية او المراد ولايته فقط لابد ان تعرف اما انعقاد البيعة له فهي اذا بايعه اهل الحل والعقد هذي تنعقد - 00:01:53

وهذا هو الذي كان عليه السلف فانهم لما يبايعوا ابا بكر الصديق كانت ببيعته الحل والعقد انعقدت بذلك في اليوم الثاني بايع الجميع ثم بعد ذلك بايع اهل البلدان هذا واحد - 00:02:17

وهكذا عمر وهكذا عثمان الى اخره هذا من جهة. الجهة الثانية المراد باامير المؤمنين والخليفة هنا من كان له الولاية اذا كانت اكثر من ولاية من دولة فكل دولة لها - 00:02:38

اميرة بدليل ما تكلم به الامام احمد في زمنه لان في زمن الامام احمد كانت الدولة العباسية والدولة الاموية في الاندلس فكانت دولة الاموية وولايتها في ولا لون ويبايعون ولا هم ولايتهم. والدولة العباسية في المشرق لها ولاة - 00:02:58

ويبايعون وهذا لا يعني الامام احمد انه لا بد ان يسمعه اهل الاندلس ويطيعوني خليفة المشرق لذلك الامام محمد بن وهاب لما تكلم عن المسألة وتكلم عليه الشوكاني بعد تكلم الصنعاني قبله في سبل السلام. ذكروا هذه المسألة - 00:03:17

وقال الامام ابن احمد ابن الوهاب قال والفقهاء متفقون من كل مذهب او مجمعون من كل مذهب على ان من ولي فله السمع والطاعة في بلده ولو لم يعني يكون بقية البلدان تبيعه - 00:03:36

وذكره غيره من اهل العلم. المهم ان المراد حتى يفهم. لان لان رأيت بعض الجهال يقول الفقهاء تكلموا على الخليفة خليفة للمسلمين اذا لم يكن ثم خليفة لا سمع ولا طاعة غير صحيح - 00:03:54

واين عمل السلف عمل السلف من يوم في زمن اه اختلاف علي ومعاوية معاوية اهل الشام ومن معه وكانت لهم سمعهم وطاعتهم معه ولم ينقض عليم اقضيتهم واعمالهم وهكذا علي في في العراق ومن - 00:04:09

ثم بعده بعد ذلك لما كان هناك من في زمن كانت ابن الزبير في الحجاز وبنو امية في الشام كان هؤلاء لهم بيعتهم واقويتهم جهادهم والزكوات تؤدى اليهم السلف كانوا كالصحابة كانوا هكذا - 00:04:36
وما قالوا حتى يتفق الجميع والا لا نبايع له ثم من بعدهم ثم في زمن الائمة ثم في زمن الائمة لما خرج ابن عباس واستولوا صارت دولتين اهل المشرق واهل المغرب الاندلس وما تابعها تبع الامويين. والمشرق تبع العباسيين - 00:05:03
كان الناس في زمانه الائمة الاربعة ابو حنيفة ابو مالك والاوزاعي والثوري والليث هؤلاء تبع بني العباس اضرب لك مثال لهؤلاء ثم الشافعي ثم كذا الاندلس علماء الاندلس امية في الاندلس - 00:05:27
ولهم بيعتهم وولايتهم هذا هو الذي عليه عمل عمل المسلمين. ثم بعد ذلك لما كانت كثرت اه دول الدول كان لكل سلطان بيعته وولايته وصحتها ولو تعطل ذلك لو قيل ما يقام الجهاد - 00:05:55
ولا يقام الحدود ولا ينتظم بيت المال الا بخليفة اعظم للجميع يتعطل ذلك من ازمة بعد ذلك قد حكى لي الشيخ محمد بالاجماع عليه قال فقهاء مجمعون من كل مذهب ما احد جاء وعطل تكلم وعطله - 00:06:17
انا اردت التنبيه عليه اني رأيت بعض الجهلة المتحمسين تكلم في هذا ويقول انا ليس لي بيعة حتى حتى يكون هناك خليفة عام وحتى كذا. غير صحيح. هذا جهل وجهل في الاعتقاد - 00:06:39
سلام عليكم قال ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. كذلك اما باجماع باجتمع الناس عليه وليس المقصود بالاجتماع الذي مرت جميع لا اصبح اصبح ايش؟ الاغلب المراد اجتمع الناس عليه الاغلب قد يكون بعض الناس مو براظي - 00:06:52
يعني الناس في زمن علي بن ابي طالب راضين راضين الخوارج عن علي بن ابي طالب؟ لا ان اهل الشام راضيين عن خلافة علي؟ لا والعكس علي ومن معه راضين عن خلافة - 00:07:10
عن خلافة عن امارة معاوية ومن معه ومع ذلك مضت اليس المقصود يا جماعة الجميع؟ لانه قد يوجد من من لا يريد العبرة باهل الحل والعقد. نعم كذلك من غلبهم بالسيف - 00:07:25
وهذا ما حصل في زمن بني امية من يغلب بالسيف فكان من ادرك من الصحابة يبايعونه كعبدالله ابن عمر وابن عباس وغيره ادركوا زمن عبد الملك ابن مروان وبايعوه صحيح البخاري وغيره - 00:07:43
نعم. سواء سمي امير المؤمنين او امير المسلمين او السلطان او الملك لابد ان يعرف فيها المسمى هو المقصود ابو بكر كان اسمه امير المؤمنين فجيبوها يا جماعة اول من سمي امير المؤمنين عمر. عمر. ابو بكر ما كان يسمع ابن المؤمنين - 00:08:02
اليس مقصودة الامام احمد اه بخصوص اللفظ مقصودا ما كان عرفا عنده. القمل كان يسمى خليفة رسول الله ابو بكر ثم في زمن عمر بعد مدة سمي امير المؤمنين قال والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. نعم هذا ستة وعشرين المسألة ستة وعشرين - 00:08:22
خلافا لقول قول الخوارج الروافض يقول لا لا يهزى معهم الا ان يكونوا من اهل البيت واولئك يقولون لا يغزى معهم الا مع العدل مع الامام العدل الخوارج الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك - 00:08:47
ما يجوز تركه تعطله وقسمة الفيء واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم ولا ينازعهم. صحيح. هذي مسألة سبعة وعشرين ان من كان في زمن الامام احمد السلف كان ولاة - 00:09:10
فيهم فجور فيهم كذا ومع ذلك الفئ لهم قسمة الغنائم اليهم. ما يقال هؤلاء فجرة يعطون بيت المال في ما يكون عندهم كما قال عن بعض السلف وابن عمر وغيره كان يؤدي لهم الزكاة. اذا - 00:09:28
ويؤدي لهم ويقول ولو قلدوا به الخنازير مسؤوليتهم امي مسؤوليتي انا. انا الواجب علي ان ادفع اليهم وهم يسألون عنه كما النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر قال اسمعوا واطعوا فانما عليهم ما حملوا عليكم ما حملوا ما حملتم - 00:09:47
انت مسؤول عنه تقول انا هذا يظلم يأخذها حسب الله عليه الى ائمة يعني الامراء ماض ليس لاحد يطعن عليهم ولا ينازعهم مثل ما

قال كان النبي ياخذ البيع عليهم قال وان احاديث البراء وان لا ننازع الاهل الامر اهله - 00:10:07
لا ننازل عليه البيعة هذا ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة. من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. يعني ثمانية وعشرين. الزكوات تدفع اليه من الولاة جائزة ونافذة صحيحة خلاص تبرأ الذمة - 00:10:27
من دفع اليهم اجزأت عنه برا كان الامام او فاجرا وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولى. وخلف من ولى جائزة تامة ركعتين من اعادهما فهو مبتدع تارك الاثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء. اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا برهم - 00:10:47
فالسنة ان تصلي معهم ركعتين. من اعادهما فهو مبتدع وتدين بانه بانها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك وهذه مهمة وهذه اه خاصة في صلاة الجمعة والعيدين هذه عند الامام احمد والسلف ان هذا الحكم - 00:11:15
في الصلوات التي اه تكون فيها الجماعة العامة الجمعة والعيدين صلاة الجمعة خلفه خير الامام خلف من ولى جائزة تامة ركعتين ولا يجوز اعادتها ما يعيدها للمبتدأ الخوارج الذين يعيدون الصلاة - 00:11:38
اما ما يتعلق بقية الصلوات اذا كان الامام فيه بدعة او كذا فهنا يقولون لك ان تصلي خلف غيره لان المساجد موجودة تصلي خلف غيره. اما الجمعة هذي ما يمكن وين تصليها اذا ما صليت خلفه - 00:12:00
ما يمكن ان تعيد الجمعة قال ومن خرج على امام المسلمين وكان وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية. اعوذ بالله شف كيف هذا - 00:12:20
تثبيت تثبيت هذه الاصول المهمة سواء كان بالرضا خلافته وامارته او بالغلبة اخذها قهرا بالسيف نعم ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. صحيح - 00:12:45
جاءت النصوص ووعيد شديد في ذلك نعم. وقتال اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله. ويدفع عنها بكل ما يقدر عليه. هذولا لصوص وخوارج ليس السلطان. لاحظهم قال السلطان لا يحل - 00:13:06
وامن اللصوص لقطاع الطرق كذلك الخوارج الذين خرجوا البغاة مثالهم جائز. ما تأتي وتقول هؤلاء مسلمون. هؤلاء اباحوا دمهم بعرضهم للمسلمين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:13:24
وجمع العلماء بين هذا القتال من قتل دون ماله ودون عرضه ودون دينه هذا بالنسبة لمن لقطاع الطرق والخوارج ونحوه او اللصوص اذا جاؤوا واما السلطان فلا لا يأتي يستدل بهذا. ذكر ابن عبد البر وغيره - 00:13:46
اتفاق بان السلطان لا يقاتل لا يأتي شخص يقول من دون قتل دون ما له فهو شهيد يقاتل السلطان لا يحل هذا قال وليس له اذا فارقوه او وليس له اذا فارقوه او تركوه يعني اللصوص او الخوارج وقطاع الطرق - 00:14:14
اذا فارقوه عرضوا له ثم فارقوه رأوا منه انه يقاتل تركوه لا يتابعهم خلص هذا المراد ليس له وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا للامام او ولاة - 00:14:34
انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهده الا يقتل احدا. فان اتى عليه فان اتى عليه في دفعه عن نفسي في المعركة فابعد الله فابعد الله المقتول وان قتل هذا وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له رجوت رجوت - 00:14:55
له الشهادة كما جاء في الحديث في الاحاديث وجميع الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجيز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع - 00:15:19
امره الى من ولى الى من ولاه الله فيحكم فيه. هذه مسألة مهمة يفرقون بين قطاع الطريق التعامل معهم يقول ليس له اذا عرظوه الخوارج او قطاع الطريق الفرد يعني الفرد من الرعية ليس له ان اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم - 00:15:39
ما دام انهم خافوا منه وتركوه فلا يتبع اثارهم. ليس لاحد الا للامام خليفة والسلطان له ان يتتبعه او ولاة المسلمين الامراء في البلدان ولاة المسلمين يعني اول الامراء المناطق. المناطق ومن تحتهم من ولاية الحماية الشرط وكذا هذولا ولاة - 00:15:59

انما هو يعني الفرد له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك ليس مقصوده القتال القتل انما الدفع ثم قال وينوي بجهده ان لا يقتل احدا يعني ينوي الذبح فقط - 00:16:23

في رميه لا ينوي قتل احد انما الدافع عن نفسه لكن اذا اضطر قتل قال فان اتى عليه يعني قتله في دفعي عن نفسي في المعركة فابعد الله المقتول. كما في الحديث فهو في النار - 00:16:42

وان قتل هذا في تلك الحالة يعني تدافع عن نفسه في تلك الحالة اللي هي ايش؟ يدفع عن نفسه وفي المعركة ها وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث. من قتل دون ماله فهو شهيد - 00:16:59

ولما قال رأيت اذا اتاني يريد مالي قال فان قتلته قال فهو في النار قال وان قتلني قال فانت في الجنة هذا الذي يقول النبي ولذلك قال الشيخ الامام احمد قال فابعد الله المقتول - 00:17:17

انه قال في النار ثم قال وجميع الاثار في هذا كيف تفسر؟ انما امر بقتاله ولم يؤمر امر بقتاله ولم يؤمر او قاتله وجاء بفظل الروايات قال فارأيت ان اراد قتلي قال فاقتله - 00:17:35

متى هذا؟ اذا لم يمكن دفعه الا بقتله كل ما تدفعه لا هم الفقهاء يقولون نص عليها في المغني وغيره ان يدفع ادنى بالادنى فان كان يعيقه كان يخيفه اخافه - 00:18:01

فان لم يدفعه الا باعاقة اعاقة ولا يجهز عليه فان لم يمكن الا بقتله قتله ابو هدر لانه صائم لذلك يقول ولم يؤمر بقتله يعني الا ولا اتباعه يعني اذا فر. ولا يجيز عليه - 00:18:23

نسخة يجهز يكمل عليه اذا اذا عثره الا ولا يجيز عليه ان صلع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم الحد عليه يقول هذا قطاع طرق نقيم الحد عليهم. نصلبهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويقطع يقتله ويصلب وتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:18:46

لكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم فيه دين مرتب مرتب قال ولا يشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار. يرجو للصالح ويخاف عليه ويخاف على المسيء المذنب ويرجو له - 00:19:10

ورحمة الله. نعم هذا خلاف الخوارج المعتزلة الذين يشهدون على المسلمين بعصاة المسلمين قال ومن لقي الله بذنب قال ومن لقي الله ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا غير مصر عليه فان - 00:19:31

الله عز وجل يتوب عليه ويقبل ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. نعم هذه مسألة التوبة من التوبة لماذا يذكرها هنا؟ لان المعتزلة والخوارج يقولون لابد التوبة من الجميع - 00:19:55

ولا ولا تتجزأ التوبة لو كان شاربا وزانيا فتاب من الزنا ولم يشرب ولم يتب من الشرب الخمر لا تقبل توبتك. يقول المعتزل لا تقبل توبته لابد ان يتوب من الجميع - 00:20:13

والشيخ لبين معتقد اهل السنة والجماعة قال من لقي الله بذنب قد يكون تاب من جميع الذنوب الا ذنب واحد لكن او هذا الذنب يجب له به النار تائبا غير مصر - 00:20:32

من ذلك التم الذنب ها منه فان الله عز وجل يقبل يتوب عليه كما هي النصوص الكثيرة ما هي النصوص الكثير هذا يدل على مسألة اخرى وهي مسألة الجزم قبول التوبة - 00:20:44

جمهور السلف والفقهاء يقولون ايش ان من تاب توبة نصوحا فانا نجزم بان الله يقبل منه اذا كانت التوبة بشروطها وبعض المتكلمين يقول انظر لنص الامام احمد يقول ايش؟ فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة - 00:21:07

الجمهور من الفقهاء والسلف متكلمين في هذا الباب اساءوا احسن الله اليكم. قال ومن لقيه وقد ذكرها ابن رجب في قال ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح هذا قوله ايضا الجمهور - 00:21:32

ان من اقيم عليه الحد ولو لم يتب من ذلك الفعل الذي قارفه اقيم عليه الحد كفارة. ما قال توبة ها لاحظتم معي؟ ايه التوبة مسألة

اخرى يترتب عليها اشياء هنا - 00:22:01
لان اذا قلنا التوبة يترتب عليها الحكم بفسق والحكم اخرى يعني شخص زنا ثم جلد ولم يتب جلده كفر عنه الذنب هذا الذنب وعدم توبته ابقت عليه صفة الفسق ويخشى ايضا من تبعات اثام - 00:22:23
فاذا تاب رجعت له العدالة لذلك الشيخ قال كفارة كما في الحديث كما في الحديث نعم نعم. ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة. فامره الى الله عز وجل ان شاء - 00:22:52
دابا هو ان شاء غفر له. نعم على ظاهر الاية ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لمن يشاء المدونة الشرك وهذا خلاف القول المعتزلة والخوارج. معتزلة الخوارج يقولون لا من لقيه مصرا على الذنب - 00:23:12
فانه خالد في النار وليس له العفو ليس داخلا تحت المشيئة كورونا لعلاج مخالفة الخوارج. نعم ومن لقيه كافرا عذبه ولم يغفر له. يعني الله يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين. هذا نص خلاف المصر على الذنب - 00:23:30
والرجم حق على من زنا وقد احصينا اذا اعترف او قامت عليه بينة. وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وقد وقد رجمت الائمة الراشدون ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه - 00:23:49
مسألة الاولى الرجم حق. الخوارج ينكرون الرجم. يقولون ما فيه في النص القرآني الا الا الجلد فذكر قال اذا كان بصفته الاحصان او اعترف اذا احسن اذا اعترف او قامت عليه البينة - 00:24:10
قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم الماعز والغامدية ها؟ خرجنا وناسة ورجم الصحابة الائمة كلهم بكر وعمر وعثمان وعلي امور متفق عليها زمن معاوية هي الامة مجمعة على هذا الشيء - 00:24:29
خالفت فيه الخوارج نعم هذا رقم تسعة وثلاثين من سلسلة بعدها ومن انتقص احدا هذي اربعين. ايوه. ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه او ذكر. او ذكر مساوئ او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى يترحم عليه - 00:24:50
جميعا ويكون قلبه لهم سليما. اي نعم في هذا رد على الرافضة والخوارج يقول من انتقص احدا من اصحاب النبي خوارج ينتقصون عليا وعثمان ومعاوية والروافض ينتقصون ابا بكر وعمر وعثمان جماهير الصحابة ما يبقون منهم الا - 00:25:13
الا نفرا قليلا خمسة او نحو زيادة على اهل البيت ويقول من انتقص احدا ولو واحدا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم او ابغضه في قلبه لحدث كان منه - 00:25:35
هذا ان فلانا فعل كذا او فلانا اساء مع كذا يعني يذكر سواء صحة او لم يصح يقول مثلا هؤلاء قاتلوا عليا يوم الجمل فلانا وفلان وفلان معاوية كان خصما لعلي الى من الاسباب - 00:25:50
او ذكر مساوئه يأتي ويقول كذا وكذا كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه سليما له ان الله لما ذكر اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجعل في قلوبهم - 00:26:08
وقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من من الله ورضوان وينصرون الله ورسوله اولئك الى قوله ثم قال في في الانصار الذين تبوأوا الدار من والايمان من قبلهم يحبون قال - 00:26:26
من بعدهم قال والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا نكره في الرحم فجعل الذين لهم في ثلاثة اصناف - 00:26:47
لانه لما ذكر الفيء قالوا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى وما فعل الله على رسوله منهم فما اوجبتم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله الله عليه على على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين. وابن السبيل - 00:27:04
ثم قال للفقراء كي لا يكون ادوية بين الاغنياء ثم الى ان قال للفقراء ثم قال والذي نتبوأ الدار ثم قال والذين جاءوا من بعده الذين لهم في الفيء والغنيمة هؤلاء الاصناف الثلاثة - 00:27:26
ذكروا الامام مالك وغيره ان من كان في قلبه شيئا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس له في الفي نصيب لان ليس من

المسلمين وهذا خاص للمسلمين كما استدلوا بقوله عز وجل - 00:27:44
في قوله ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفر والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى قوله عز وجل - 00:28:03
ليغيظ بهم الكفار يعجب الزرار. خاتمتها قال الامام مالك وغيره من كان في قلب في قلبه غيظ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصفه من الامر مو بسهل - 00:28:17
السلام عليكم. والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره وان النفاق الاكبر ايوه قال والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد - 00:28:33
الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليظ. نرويها كما جاءت ولا نفسرها. وقوله هذه الان الاحاديث اللي ذكرت ثلاث من كن فيه كان منافقا - 00:28:55
منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. ماذا نقول؟ نقول خلاص خرج من الايمان كما تقول الخوارج والمعتزلة يستدلون بهذه الاحاديث النبي يقول من حدث اذا حدث كذب - 00:29:15
فام منافق والمنافق في الدرك الاسفل من النار ها فقال لا هذه ليست هذه النفاق هو ان يكفر بالله وان يعبد غيره في الباطن ويظهر الاسلام نيته نية الكفر. وقلب قلب الكفر - 00:29:33
هذا النفاق الذي يخرج من الملة اما هذه الاحاديث اليس كذلك هذا اعمال ولذلك العلماء يفرقون بين الايمان النفاق العملي والنفاق في الاعتقاد يقول نفاق الاعتقاد هو اظهار واظهار الاسلام - 00:29:54
وله اشياء تدل عليها على بغضه بغضة للاسلام تكذيب الله تكذيب الرسول ها المسرة بانخفاض دين الرسول الكراهية لانتصار دين الرسول على المسلمين هذه الاشياء الباطنية انها باطنية هذه لكن هذه الاعمال قالوا نفاق - 00:30:14
عملي مثل الشرك الاصغر العملي والنفاق الاصغر العملي والكفر الاكبر الاصغر العملي فهنا يقول هذي على التغليظ وليس على الاخراج من الاسلام وليس على الاخراج ثم قال نرويها كما جاءت ولا نفسرها كيف لا نفسرها - 00:30:39
يعني الذين عن الامام احمد روايته مسألة يعني هل اه عندك حاشية في حاشية عندي موجودة اقرأها مفيدة وقوله على التغليظ هذا احد المذاهب في مثل هذه الاثار وقد ذكر ابو عبيدة اربعة وقد ذكر ابو عبيد اربعة مذاهب في - 00:31:00
بيان في بيان الكفر الوارد في الاثار الاتية اعلاه. الاول انه كفر نعمة الثاني حمله على التغليظ والترهيب. وهو الذي ذكره الامام احمد هنا الثالث كفر اهل الردة. الرابع رد جميع هذه الاثار يعني الناس اختلفوا منهم من قال المراد كفر النعمة - 00:31:23
يعني اللي هو ايش يسمونه الكفر الاصغر ومنهم من قال هو كفر ردة كقول الخوارج ها بل ان من قال كفر نعمة مذهب طائفة من الخوارج الاباضية يسمونه كفر نعمة لكنه مخرج من الاسلام - 00:31:45
مخرج فارس ومن اهل السنة من قال كفر نعمة يعني كفر اصغر لا يخرج من الاسلام كلمة كفر النعمة تراها مجملة كل طائفة تفسرها بمعنى ومنهم من قال كفر ردة - 00:32:05
خلاص كفر. كذب يا كافر خان كافر ومنهم من رد هذه الاثار قال لا هذه ما تصح. هذه تعارظ النصوص الاخرى فعطلها رده وقد رد الا وقد ردها جميعا ولم يرتظ ولم يرتظ ولم - 00:32:21
ولم يرتظها واختار ان المعاصي والذنوب ابو عبيدة رد جميع هذه الاقوال ايوة قال واختار ان المعاصي لا تزيل ايمانا ولا توجب كفرا. ولكنها انما تنفي من الايمان حقيقته واخلاصه. ثم قال في موضع اخر انما وجوهها عنا - 00:32:41
انما وجوه ايه انما وجوهها انها من الاخلاق والسنن التي عليها الكفار والمشركون. ايه يعني ليس منا من فعل كذا ها مات ميتة جاهلية انها من فعل على سنن الكفار - 00:33:01
التفسير هذا رجاء للتفسير الذي قال الامام احمد لا نفسره. الامام احمد مقصوده لا نفسرها حتى لا تذهب يعني الرهبة منها فاذا قلت اذا حدث كذب المراد به انه ذنب - 00:33:17

وكبيرة وليس كذا هونت الامر الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم النبي لماذا ما قال مثلا في مثل في الحديث الكبائر السبع اجتنبوا السبع الموبقات او كذا قال في هذا نفاق - 00:33:35

لماذا ما قاله مقصود التقليظ حتى يرى الناس ان الامر كبير ليس بالسهل يعني كبير جدا يخشى منها عقوبة الكفر وليس معناه الردة اذا هونتهوا رجع الناس وقالوا اذا لا يخرج من الملة - 00:33:50

مجرد سماه مجازا كما تقول المرجئة. المرجة يقول يسمى الله نفاقا مجازا. لانه يشبه صورة النفاق الذي لا يحدثك ويكذب. اي نعم. ها يبطن شيخنا فقالوا نفاق مجازا مراد بالنفاق - 00:34:12

عقوبته شديدة. وليس معناه انه لا بد ان يكون كافر. مثل ما قال في الربا قال الربا بضع وسبعون او سبعون بابا الربا سبعون بابا ادناه كان يأتي الرجل امه - 00:34:31

وان من اربى الربا وقال ان اربى الربا استطالة المرء في عرظ المسلم وجعل من كلامه في عرظ اخيه ربا لماذا؟ لانه يربي الكلام يزيد فيه من هذا يعني من حيث التسمية - 00:34:49

على كل كما قال الامام احمد التغليط وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض تسمية تسمية الضرب كفرا تسمية الاقتتال كفرا مع ان الله وصفهم بانهم مؤمنون - 00:35:15

قال وين طائفتان من المؤمنين اقتتل يعني انهم مسلمين ليسوا كفارا فاذا اراد يعلن الكفار وتعظيم الذنب نعم ومثل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. نحن على الوعيد - 00:35:36

ولا يعني الخلود يعني لابد ينتبه لها. نعم ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. اي نعم ومثل من قال بعضهم يقول انه استحلال القتل وكذا لا لان الاستحلال كفر اكبر - 00:35:55

ومثل من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ومثل كفر بالله كفر. كفر بالله تبرع من نسب وان دق وان دق حيوان كان ضاق قليلا ضعيفا ونحوي من الاحاديث مما قد صح وحفظ فان - 00:36:11

نسلم له وان لم وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت به الا بمثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها - 00:36:35

والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر واطلع في الجنة الان مخلوقة هذا قول ائمة السلف ما خالف فيها - 00:36:49

الا الجهم بن صفوان والخوارج تبعوه في هذا عفوا المعتزلة قالوا ان الجنة والنار غير مخلوقات قالوا خلقها عبث الان والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر - 00:37:05

والنصوص والله يقول واعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين معدة. هم يقولون لا القى عبث عقولهم دخلوها حتى في فعل الله. اعوذ بالله نعم كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت لاهلها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا - 00:37:26

رأيت كذا فما جيت كثير الشيخ اختصرها رحمه الله فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار والله هذا خطير من ينكر هذه الاحاديث - 00:37:52

لولا لولا ضعف ايمانه بالجنة والنار ما انكر هذه النصوص النبوية ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا تترك الصلاة عليه. لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا - 00:38:11

الى الله عز وجل. الله اكبر هذا من مات من اهل القبلة من المسلمين يعني. موحدا على التوحيد ليس مشركا ثم من عرف انه يعبد غير الله فهذا مشرك يصلى عليه ويستغفر له. ولا يترك تترك الصلاة عليه - 00:38:30

لا تترك كليا لا تترك كليا يعني الجميع يتركها. لا قد يتركها الامير قاضي البلد باعتبار الزجر كان مثلا عرف بانه مرابي هذا الرجل. عرف بانه فاسق فتترك يتركها اهل الذين لهم شأن. اذا تركه تركوها - 00:38:48

انزجر الناس مثل ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على الغال او علاقات لنفسه او على صاحب الدين الذي لم يوفي. للزجر لكن صلوا عليها قال النبي صلوا على من الذي صلى عليها - 00:39:12

نأتي نحن افضل من الصحابة ونقول ما نصلي على المذنب ما يمكن هذا ولم يرد في الدليل ان ابا بكر ما صلى عليها وعمر ما صلى عليها في ذلك لما قال صلوا على صاحبكم - 00:39:29

فاذا يصلى عليه لكن قد يزجره الامام بترك الصلاة عليه قد يزجره العالم المعروف الذي الناس تتأثر بفعله او القاضي لذنب اذنبه صغيرا يعني الذنب كان او كبيرا لو كان من الفسوق الكبير قتل نفسه مثلا فيصلي عليه - 00:39:44

ما يترك وامره الى الله عز وجل نسأل الله تعالى لكن ترك الصلاة يا شيخ ترك الصلاة ليه يقول ترك الصلاة يعني احيانا في اناس يموتون وهم تاركين الصلاة وهو يعرف. قصدك تارك الصلاة. اي نعم. ايه - 00:40:07

تارك الصلاة ترجع هنا الى قضية من اهل القبلة موحدا هل هو موحد تارك الصلاة اذا عرف عنه انه شهر بذلك لا يصلي جمعة ولا جماعة ووقت وقته كله تارك للصلاة - 00:40:26

هذا هو الذي عليه الحكم بانه ارتد عن الاسلام اما من يصلي احيانا ويترك احيانا فهذا لا يحكم بكفر ويصلي الجمعة هذا لا يحكم هذا الصحيح من اقوال العلماء هذا هو - 00:40:46

اما التارك كليا فذكاء يحكم بكفره وهو الذي عليه اجماع السلف ولا ولا يقال لابد جاحد لا ما يقال لان الجاحد كفره كفر جحود مهو بكفر اه ترك بركة وكفاية - 00:41:06

ونسأل الله تعالى ان يفتح علينا بالعلوم النافعة والاعمال الصالحة وان يوفقنا لمرضاته الله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:26

السلام عليكم. جزاكم الله خير - 00:41:44